

ملخص مادة محاسبة الشركات

المدرس الدكتور صادق جعفر كاظم

المحاسبة في الشركات التضامنية

تُعرف الشركة التضامنية بأنها "عقد بين إثنين أو أكثر للقيام بعمل معين وتقسيم الأرباح أو الخسائر الناتجة فيما بينهم ويكون جميع الشركاء مسؤولين مسؤولية تضامنية وغير محددة عن جميع التزامات الشركة".

1. المعالجات المحاسبية التي تتصل بتكوين رأس المال وقيود إثباته

- سداد الحصة نقداً.
- سداد الحصة في شكل أصول عينية بشرط ان تخضع الأصول العينية إلى التقييم بالقيمة العادلة في تاريخ الاتفاق.
- سداد الحصة في شكل أصول ومطلوبات (محل تجاري) شرط ان تخضع الأصول والمطلوبات للتقييم بالقيمة العادلة في تاريخ الاتفاق.
- سداد الحصة في شكل عمل

مثال :

في 2017/5/1 اظهرت ميزانية محلات (س) التجارية الارصدة التالية: (المبالغ بالدينار)
1100000 بنك، 400000 المدينون، 8000000 البضاعة، 1200000 الدائون، وفي نفس التاريخ اتفقت محلات (س) مع (ص) و(ع) على تأسيس شركة تضامنية يدفع (ص) حصته فيها مبلغاً نقدياً يعادل حصوله على (20%) من رأس مال الشركة الكلي وتكون حصة (ع) على شكل عمل شرط أن يتم إعادة تقييم أصول محلات (س) وكما يأتي :

1. تقييم البضاعة بمبلغ 9644000 دينار.

2. تكوين مخصص للديون المشكوك في تحصيلها بنسبة (5%) من رصيد المدينين.
المطلوب : إثبات القيود المحاسبية اللازمة وتصوير قائمة الميزانية الافتتاحية للشركة.

الحل :

نفرض ان رأس مال الشركة الكلي = x وهو يعادل نسبة 100%
حصة الشريك (ص) = 20% (كما ورد في السؤال)
إذن حصة الشريك (س) = 100% - 20% = 80%
حصة الشريك (ع) = عمل

إثبات قيود التعديل في سجلات محلات (س) التجارية

1- $8000000 - 9644000 = 1664000$ مقدار الزيادة الحاصلة في قيمة البضاعة

1664000 / > البضاعة

1664000 / > رأس المال

2- المخصص المطلوب للديون المشكوك في تحصيلها = $400000 \times 5\% = 20000$

20000 / > رأس المال

20000 / > مخصص الديون المشكوك في تحصيلها

$$\begin{aligned} \text{رأس المال المعدل} &= \text{رأس المال قبل التعديل بعد الأخذ بالتعديلات} \\ \text{رأس المال قبل التعديل} &= \text{الأصول} - \text{المطلوبات} \\ \text{رأس المال قبل التعديل} &= 1200000 - 9500000 = 8300000 \\ \text{رأس المال المعدل} &= 8300000 + 1664000 - 20000 \end{aligned}$$

إثبات القيود الإفتتاحية في سجلات الشركة التضامنية

إثبات حصة الشريك (س)

1100000 /> البنك

9664000 /> البضاعة

400000 /> المدينون

1200000 /> الدائنون

20000 /> مخصص ديون مشكوك في تحصيلها

9944000 /> رأس مال الشريك (س)

إثبات حصة الشريك (ص)

حصة (س) 80% 9944000

حصة (ص) 20% ؟

حصة الشريك (ص) = 9944000 × 20%/80% = 2486000 دينار

2486000 /> النقدية

2486000 /> رأس مال الشريك (ص)

إثبات حصة الشريك (ع)

لا يسجل قيد محاسبي لأن العمل غير خاضع للتقييم .

شركة س، ص، ع

قائمة الميزانية الإفتتاحية كما في 2017/5/1

الأصول	المطلوبات وحقوق الملكية
النقدية	1200000 الدائنون
مدينون	رأس مال س 9944000
مخصص د.م.فيها (20000)	رأس مال ص 2476000
380000	124300000
البضاعة	
9664000	
المجموع	المجموع
13630000	13630000

قروض الشركاء

قد تلجأ الشركة الى الاقتراض من احد الشركاء في الشركة بدلا من الاقتراض من البنك، ويعتبر هذا القرض التزام على الشركة اتجاه الشريك، فعند ذلك يتم فتح حساب منفصل بقرض الشريك ليس له علاقة بحساب الشريك الشخصي يظهر من ضمن حسابات الالتزامات في الميزانية.

فوائد القروض الممنوحة للشركاء

عند ابرام عقد الاقتراض يتم تحديد نسبة الفائدة المدفوعة عن هذا القرض ومواعيد تسديد هذه الفوائد وطريقة تسديد اصل القرض وسواء كان القرض من الشريك او من جهة خارجية فأن الفائدة المدفوعة تعد مصروفا تحميليا يقفل في حساب الارباح والخسائر وليس في توزيعات الارباح والخسائر وعند حلول موعد تسديد الفائدة فاما ان يتسلمها الشريك نقدا او على الغالب تضاف الى حسابه الجاري.

سؤال / ما الفرق بين حساب الارباح والخسائر وحساب توزيع الارباح والخسائر؟

الجواب :- حساب الأرباح والخسائر هو حساب لتحديد نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة خلال فترة مالية معينة .

أما حساب توزيع الأرباح والخسائر فيظهر في شركات الأشخاص ويتم إعداده بعد الإنتهاء من قائمة الأرباح والخسائر ، وترحل إليه نتيجة قائمة الأرباح والخسائر من ربح أو خسارة ، والهدف منه هو معرفة المبلغ الذي يجب توزيعه على الشركاء بعد إضافة وإقتطاع الحسابات المتعلقة بالشركاء ومن ثم توزيع المبلغ على الشركاء حسب حصة كل شريك ، ويقفل في حساب جاري الشركاء.

قيد الترحيل

*** من ح / توزيع ارباح وخسائر

*** الى ح / الارباح والخسائر

قيد التوزيع

*** من > / توزيع الارباح والخسائر

الى مذكورين

*** جميع البنود المستفيدة من هذا التوزيع

يوجد لدينا نوعين من الحقوق :-

اولا / عمليات تمثل حقوق للشركه على الشريك وتتمثل بالاتي

1- المسحوبات .

2- فوائد المسحوبات .

3- الخسائر .

ثانيا /عمليات تمثل حقوق للشريك على الشركة وتتمثل بالاتي :

1- فوائد رأس المال .

2- الرواتب والمكافئات.

3- القروض وفوائدها.

4- الارباح.

تؤثر هذه العمليات بشكل او باخر على مركز الشريك داخل الشركة:

- اذ كلما كان للشريك حقوقا على الشركة كبيرة كلما كان مركزه فيها قويا وجيدا .
 - على العكس اذا كانت حقوق الشركة على الشريك كبيرة فمركزه في الشركة ضعيفا.
- ولكن لا تؤثر هذه العمليات على رأس المال (لان رأس المال يبقى ثابتا) وتعالج العمليات المحاسبية المشتركة التي تحدث بين الشركة والشريك من خلال توسط حساب يسمى حساب (جاري الشريك)

اما القيود المحاسبية تكون بالشكل التالي: -

<p>فائدة رأس المال :- رأس المال *نسبة الفائدة= فائدة رأس المال __ من ح /فائدة رأس المال __ الى ح / جاري الشريك</p> <p>وفي نهاية السنة 12/31 تقفل الرواتب والمكافئات في حساب توزيع الارباح والخسائر __ من ح / توزيع الارباح والخسائر __ الى ح / رواتب ومكافئات الشريك</p> <p>اما الرواتب والمكافئات المستحقة للشريك ولم تسحب فتضاف الى حسابه الجاري</p> <p>__ من ح / رواتب ومكافئات الشريك __ الى ح / جاري الشريك</p>	<p>فائدة رأس المال :- رأس المال *نسبة الفائدة= فائدة رأس المال __ من ح /فائدة رأس المال __ الى ح / جاري الشريك</p> <p>وفي نهاية السنة 12/31 تقفل الفائدة في حساب توزيع الارباح والخسائر __ من ح / توزيع الارباح والخسائر __ الى ح /فائدة رأس المال</p>
<p>اما فائدة القرض :- __ من ح / فائدة القرض __ الى ح / الصندوق (البنك)</p> <p>وفي نهاية السنة 12/31 تقفل الفائدة في حساب الارباح والخسائر.</p> <p>__ من ح / الارباح والخسائر __ الى ح / فائدة القرض</p>	<p>قرض الشريك والفائدة المترتبة عليه :- عند استلام القرض يكون القيد : __ من ح / الصندوق (البنك) __ الى ح / قرض الشريك</p> <p>وعند اعادة القرض يكون القيد : __ من ح / قرض الشريك __ الى ح / الصندوق (البنك)</p>

--	--

مثال (1) / فاطمة وبسمة شركاء في شركة تضامنية وقد تم تسديد حصصهم في رأس المال نقدا حيث بلغت حصة الشريك الاول 600000 الف والشريك الثاني 400000 الف وتم الاتفاق على تكليف الشريك محمد بادارة الشركة لقاء مكافئة سنوية قدرها 300000 الف دينار يحق له التصرف بها خلال السنة. وقد حدثت العمليات التالية في الشركة خلال السنة

- 1- ينص عقد الشركة على احتساب فائدة على رؤوس الاموال بنسبة(4)%
 - 2- قام الشريك محمد بسحب نصف مكافئة في 7/3 نقدا
 - 3- قامت الشركة بسحب قرض من الشريكة بسمة قدره 100000 بتاريخ 8/5 وكانت الفائدة على القرض 2%
- م / تسجيل قيود اليومية اللازمة ؟

مثال (2) / حسن وحسين شركاء في شركة تضامنية رأس مالها 1000000 موزع بينهما بنسبة (2:3) وكان عقد الشركة ينص على احتساب راتب سنوي لكل شريك قدرة 200000 وقام الشركاء باستلام الراتب بشيك. مسحوبات الشريك حسن 80000، 50000 مسحوبات الشريك حسين ، كان متوسط تواريخ مسحوبات الشريك حسن على (3) اشهر والشريك حسين (4) اشهر، علما ان الفائدة على المسحوبات بلغت 4%.

م / تسجيل قيود اليومية اللازمة ؟

مثال (3) / في 2021/12/31 ظهرت الارصدة التالية في ميزان مراجعة شركة الهدى التضامنية للشركاء علي وعادل ومحمد :-

500000 دينار رأس مال الشريك علي، 600000 دينار رأس مال الشريك عادل تحتسب فائده على رؤوس الاموال بنسبة 3%

قدم الشريك عادل القرض نقدا وكان مقداره 200000 بتاريخ 4/4 بفائدة 2%

تحسب مكافئه سنويه للشريك محمد مقدارها 250000 دينار وتم استلام نصفها بشيك في النصف الاول من السنة.

م / تسجيل قيود اليومية اللازمة ؟

المعالجات المحاسبية التي تتصل بتوزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء

يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء في ظل إختيار الإسلوب أو الخطة المناسبة للتوزيع والتي يتم تبنيها وفقاً للإعتبرات الآتية :

1. حجم رؤوس أموال الشركاء والتغييرات التي طرأت عليها خلال السنة، (ويتم في هذا المجال تقسيم الربح أو الخسارة بين الشركاء حسب نسب رأس المال أو يتم من خلال إحتجاز فائدة على رأس مال كل شريك كخطوة أولى في خطة ت أ.خ .
2. المهام التي يقوم بها كل شريك في الشركة ومن بينها مهام إدارة الشركة (رواتب الشركاء) وتحتجز بالكامل في جدول ت أ.خ بغض النظر عن ترتيب الإستلام إن كان في نهاية السنة أم خلال السنة .
3. الخدمات الاضافية التي يقدمها الشركاء إلى الشركة التضامنية وتتسبب في تحقيق أرباح اضافية للشركة (مكافآت الشركاء) وتكون صيغ المكافأة أما نسبة مئوية من صافي الربح أو نسبة مئوية من صافي الربح بعد تنزيل الراتب وفائدة رأس المال .

مثال 1:- في 2017/12/31 حققت شركة (أ، ب، ج) التضامنية صافي ربح قدره 824250 دينار، وقد كانت رؤوس أموال الشركاء 525000 دينار، 675000 دينار، 900000 دينار على التوالي.
المطلوب : توزيع صافي الربح بين الشركاء بافتراض الحالات الآتية وبشكل مستقل:

- 1- ينص عقد تأسيس الشركة على توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بالتساوي .
- 2- توزيع الربح بنسبة 7:5:3 بين الشركاء (أ، ب، ج) على التوالي.
- 3- توزيع صافي الربح حسب حصص رأس المال .
- 4- يوزع صافي الربح بعد احتساب فائدة على رؤوس الأموال بنسبة 10% والباقي بالتساوي.
- 5- يوزع الربح بعد منح الشريك (ب) مكافأة بنسبة 30% من صافي الربح . وكذلك فائدة على رؤوس أموال الشركاء بنسبة 10% والباقي بالتساوي.
- 6- منح الشريك (ب) مكافأة بنسبة 25% من صافي الربح بعد احتساب فائدة على رأس المال بنسبة 5% ، ورواتب لكل من (أ، ج) وبمقدار 38960 دينار، 35000 دينار على التوالي والباقي يوزع بالتساوي

مثال 2/ احمد ومحمود شركاء في شركة تضامن براس مال(2000,3000) على التوالي، واتفق الشريكان على توزيع الارباح والخسائر بينهما بنسبة حصص الشركاء في راس المال، فاذا علمت ان الارباح كانت في نهاية الفترة تساوي 10000

المطلوب:- تسجيل القيود اليومية مع تحديد حصة كل شريك من الارباح؟

مثال 3/ زينب ودنيا شركاء في شركة تضامنية براس مال قدره (150000,100000) واتفقا على توزيع الارباح والخسائر بينهما بالتساوي فاذا علمت ان الخسائر كانت في نهاية الفترة تساوي (50000)

المطلوب:- تسجيل القيود اليومية مع تحديد حصة كل شريك من الخسائر؟

مثال 4/ محمد و احمد شركاء في شركة تضامنية براس مال مقداره (500000)، وكانت رصيد الخسائر في نهاية الفترة تساوي 100000، واتفق الشريكان على تقاسم الارباح والخسائر بينهما بنسبة (3:2) على التوالي.

تسجيل القيود اليومية مع تحديد حصة كل شريك من الخسائر؟ .

المعالجات المحاسبية التي تتصل بانضمام شريك جديد إلى الشركة

أ. بسبب حاجة الشركة التضامنية إلى أموال اضافية لا يمكن توفيرها من قبل الشركاء الحاليين في الشركة أو بسبب رغبة الشركاء في الاستفادة من خبرات الشريك الجديد في مجالات النشاط ، وربما لأسباب شخصية يتفق الشركاء فيما بينهم على القبول بانضمام شريك جديد إلى الشركة هذا ويتطلب انضمام شريك جديد إلى الشركة التضامنية تعديل عقد تأسيس الشركة وتوقف مؤقت في ممارسة نشاطاتها لحين تغيير نسب رؤوس أموال الشركاء ونسب توزيع الأرباح والخسائر فيما بينهم بعد الإنضمام .

مثال 1 :

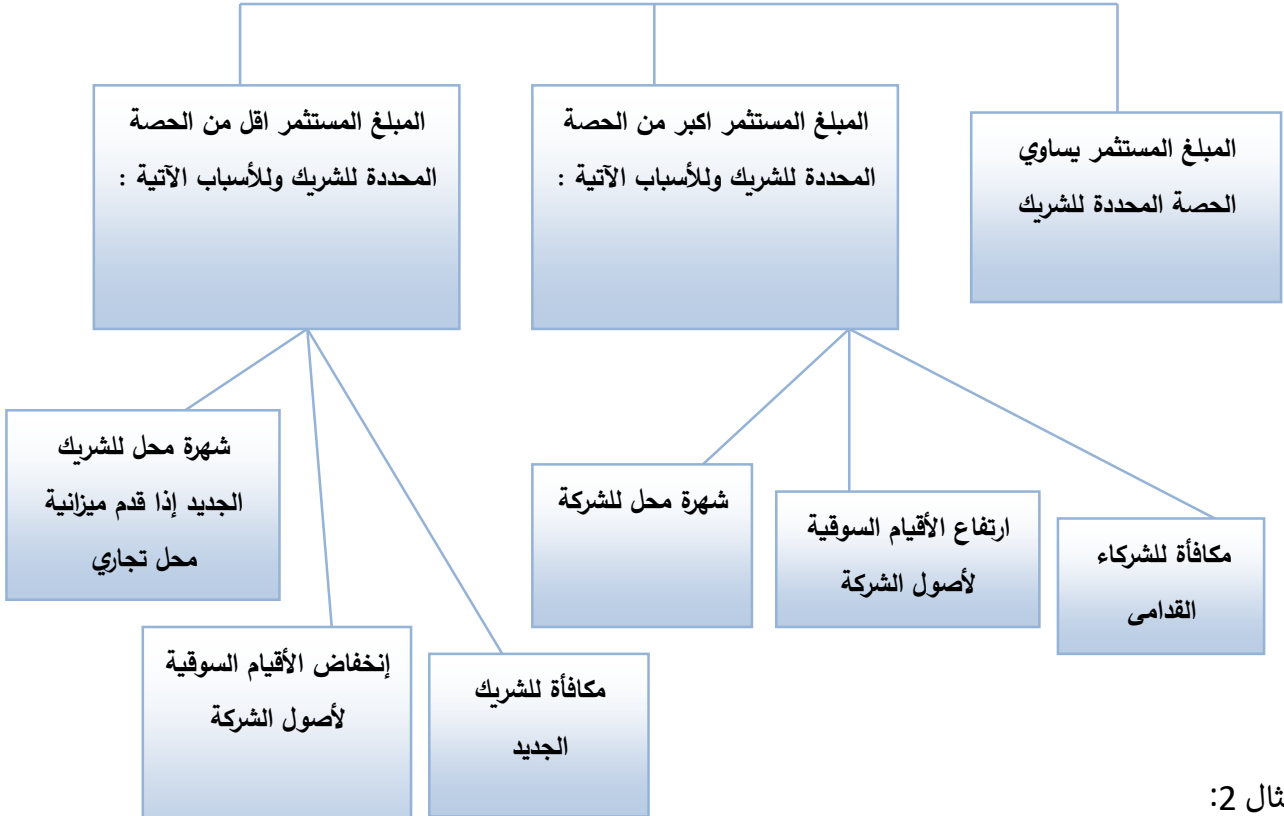
(أ، ب ،ج) شركاء في شركة تضامنية كانت حصصهم في رأس المال بتاريخ 2017/1/1 كالآتي :
راس مال الشركاء (800000، 400000، 200000) على التوالي وفي ذلك التاريخ اتفق الشركاء فيما بينهم على انضمام (د) كشريك رابع عن طريق تنازل كل منهم عن 4/1 حصته في الشركة (رأس المال والأرباح والخسائر) مقابل ثمن إجمالي قدره 400000 دينار يدفع مباشرة للشركاء خارج الشركة ،
المطلوب : إثبات قيد إنضمام الشريك (د) .
ملاحظه

وتجدر الإشارة إلى إن الفرق بين المبلغ المدفوع من قبل الشريك الجديد والبالغ 400000 دينار وبين الحصة المحددة له في رأس المال والبالغة 350000 دينار لا يتم معالجته في السجلات المحاسبية وفقا لطريقة الإنضمام بالشراء حيث يعزى الفرق كما مر ذكره إلى الصفقة الشخصية بين الشريك الجديد والشركاء القدامى والذي سيتم توزيعه خارج الشركة.

2. الإستثمار في صافي الأصول (الإنضمام بالإستثمار) :

ويتم ذلك من خلال قيام الشريك الجديد باستثمار أصول نقدية أو عينية في الشركة التضامنية بما يؤدي إلى زيادة رأسمال الشركة التضامنية وبالتالي تغيير نسب رؤوس أموال الشركاء ونسب توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بعد الإنضمام ، وقد يؤدي دخول شريك جديد إلى الشركة التضامنية حصول تغييرات إضافية عندما يختلف مبلغ استثمار الشريك عن رأس المال المكتسب من قبله (الحصة المحددة للشريك في رأس المال) الأمر الذي يتطلب معالجة الفروقات (حسب طبيعتها) وكما يوضحها الشكل في أدناه :

المقارنة بين المبلغ المستثمر من الشريك الجديد وبين حصته في رأس المال بعد الإنضمام



مثال 2:

أ، ب شريكان في شركة تضامنية يقتسمان الأرباح والخسائر بنسبة 60%، 40%، تفقا على إنضمام (ج) إلى الشركة ليستثمر مبلغ 120000 دينار ويكون له 1/4 رأس المال بعد الإنضمام و 3/1 الأرباح والخسائر فإذا علمت بأن رؤوس اموال الشريكين أ، ب بلغت 100000 دينار للشريك (أ) ، 200000 دينار للشريك (ب). المطلوب :. إثبات قيد إنضمام (ج) إلى الشركة .

الطريقة الرابعة / المعالجات المحاسبية لإنسحاب شريك من الشركة التضامنية

يمكن أن ينسحب الشريك من الشركة اختياريا من خلال بيع حصته في الشركة إلى الشركاء الآخرين أو إلى الغير ، ويمكن أن يكون الإنسحاب اجباريا لبلوغه السن القانوني للتقاعد أو الوفاة أو لحصول خلافات مع بقية الشركاء ، وتجدر الإشارة إلى أن الإنسحاب من الشركة التضامنية يتطلب كما هو الحال في الإنضمام توقف مؤقت في نشاطات الشركة لحين تعديل عقد تأسيسها ليتضمن نسب توزيع رأس المال والأرباح والخسائر بعد الإنسحاب . ويكون الإنسحاب في نوعين :

1. أن يتم دفع حصة الشريك المنسحب من الأصول الشخصية للشركاء ويعد ذلك بمثابة صفقة شخصية بين الشركاء مشابهة لانضمام شريك جديد الذي يتم بشراء حصة شريك موجود بالفعل حيث يتم دفع حصة الشريك المنسحب مباشرة من الأصول الشخصية للشركاء الباقين في الشركة ، وعليه فإن أصول الشركة لن تتأثر بأي حال من الأحوال وإجمالي رأس المال لن يتغير

، حيث ينحصر التأثير على حصص الشركاء الآخرين (الذين اشترى حصة الشريك المنسحب) في رأس المال .

2. أن يتم دفع حصة الشريك المنسحب من أصول الشركة ويؤثر ذلك في إنخفاض الأصول واجمالي رأس المال ، كما هو الحال في انضمام الشريك بالاستثمار ولكن بتأثيرات عكسية تماما ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن المبلغ المدفوع للشريك المنسحب يجب أن يكون على أساس القيمة العادلة للأصول في وقت إنسحاب الشريك وأن تطبيق ذلك يتطلب إثبات أي فرق بين القيمة الدفترية للأصول وقيمتها السوقية أولا ومن ثم تخصيص الفروقات إن وجدت إلى رؤوس أموال الشركاء قبل إثبات قيد الإنسحاب .

وتتمثل حصة الشريك المنسحب بالفقرات الآتية على سبيل المثال وليس الحصر :

- رصيد رأسمال الشريك المنسحب وحسابه الجاري إن وجد .
- حصة الشريك المنسحب من الاحتياطيات والأرباح المحتجزة (الخسائر المتراكمة) .
- حصة الشريك المنسحب في اعادة تقييم أصول الشركة الملموسة وغير الملموسة .
- حصة الشريك المنسحب من الأرباح أو الخسائر المتحققة للشركة من تاريخ آخر ميزانية ولغاية تاريخ الإنسحاب إذا تم الإنسحاب خلال السنة المالية ، ويتم ما سبق أما من خلال اعداد قوائم مالية مرحلية أو تقدير الأرباح أو الخسائر بالاعتماد على خبرة الشركة ونتائج السنوات السابقة .

وبعد تحديد حصة الشريك المنسحب وفقا لما جاء في أعلاه يتم مقارنتها مع المبلغ المدفوع للشريك وحسب نوع الإنسحاب ومعالجة الفرق إن وجد على أنه مكافأة للشركاء الآخرين إذا كان المبلغ المدفوع يقل عن الحصة المحددة للشريك المنسحب أو مكافأة للشريك المنسحب إذا كان المبلغ المدفوع يزيد على الحصة المحددة له في الشركة .

مثال 1 :

يرغب الشريكان (ج، د) في شراء حصة الشريك (هـ) وذلك في 2017/4/1 وسيتم استخدام أصول الشركة في شراء حصة (هـ) ، وكانت ميزانية شركة (ج، د، هـ) في ذلك التاريخ كما يلي:

الأصول	المطلوبات + حق الملكية
740000 نقدية	450000 دائنون
360000 مدينون	1200000 رأس مال (ج)
1350000 معدات (بالصافي)	600000 رأس مال (د)
300000 شهرة محل	500000 رأس مال (هـ)
<u>2750000</u>	<u>2750000</u>

هذا وتوزع أ.خ بين الشركاء (ج، د، هـ) بنسبة (3: 2: 1) على التوالي. المطلوب : إثبات قيد (قيود) إنسحاب الشريك (هـ) من الشركة في ظل كل افتراض من الافتراضات التالية وبشكل مستقل :

1. يدفع إلى (هـ) مبلغ (450000) دينار ويسجل الفرق مكافأة إلى (ج، د).
2. يدفع إلى (هـ) مبلغ (540000) دينار وتسجل الزيادة المدفوعة له مكافأة من (ج، د).
3. يدفع إلى (هـ) مبلغ (450000) دينار على أن يتم تخفيض الشهرة الظاهرة في السجلات المحاسبية للشركة بالفرق بين المبلغ المدفوع ورصيد / رأس مال (هـ).

الحل:

الحالة رقم (1)

الفرق = المبلغ المدفوع إلى الشريك (هـ) - حصة الشريك (هـ)
= 500000 - 450000 = 50000 دينار

قيد الإنسحاب

500000 ح/ رأس المال الشريك (هـ)

450000 ح/ النقدية

30000 ح/ رأس المال الشريك (ج)

20000 ح/ رأس المال الشريك (د)

مكافأة الشريك (ج) = الفرق $\times \frac{5}{3}$ = 50000 $\times \frac{5}{3}$ = 30000 دينار
مكافأة الشريك (د) = الفرق $\times \frac{5}{2}$ = 50000 $\times \frac{5}{2}$ = 20000 دينار

الميزانية بعد إنسحاب الشريك (هـ)

الأصول	المطلوبات + حقوق الملكية
النقدية 290000	دائون 450000
المدينون 360000	رأس مال الشريك (ج) 1230000
معدات (بالصافي) 1350000	رأس مال الشريك (د) 620000
شهرة المحل 300000	
<u>2300000</u>	<u>2300000</u>

الحالة رقم (2)

الفرق = المبلغ المدفوع إلى الشريك (هـ) - حصة الشريك (هـ)

= 540000 - 500000 = 40000 دينار

حصة الشريك (ج) من المكافأة المدفوعة إلى (هـ) = 40000 $\times \frac{5}{3}$ = 24000

حصة الشريك (د) من المكافأة المدفوعة إلى (هـ) = 40000 $\times \frac{5}{2}$ = 16000

500000 ح/ رأس المال للشريك (هـ)

24000 ح/ رأس المال للشريك (ج)

16000 ح/ رأس المال للشريك (د)

540000 ح/ النقدية

الحالة رقم (3)

الفرق = المبلغ المدفوع إلى الشريك (هـ) - حصة الشريك (هـ)

= 500000 - 450000 = 50000 دينار

1- قيد تخفيض شهرة المحل

50000 ح/ رأس المال للشريك (هـ)

50000 /> شهرة المحل
2- قيد إنسحاب الشريك (ه)
450000 /> رأس المال للشريك (ه)
450000 /> النقدية

المعالجات المحاسبية لتصفية الشركات التضامنية

تمثل التصفية إنهاء الشكل القانوني للشركة وكذلك إنهاء للشخصية المعنوية لها للعديد من الاسباب منها :

- عدم مباشرة الشركة نشاطها رغم مرور سنة على تأسيسها دون عذر مشروع ، أو توقفها عن ممارسة النشاط مدة متصلة تزيد عن السنة دون عذر مشروع .
 - إنجاز الشركة المشروع الذي تأسست لتنقيده أو استحالة تنفيذه ، أو بسبب اندماج الشركة أو تحولها وفق أحكام هذا القانون .
 - فقدان الشركة 75% من رأس مالها الأسمي وعدم اتخاذ إجراء زيادة أو تخفيض رأس المال خلال مدة ستين يوما من تاريخ ثبوته ، كما يتم تصفية الشركة التضامنية بقرار من الهيئة العامة للشركة .
 - يمكن تصفية الشركة عند حصول خلافات كبيرة بين الشركاء تجعل من الصعوبة بمكان الاستمرار في ممارسة نشاطاتها .
- وأيا كانت أسباب تصفية الشركة فإن الأمر يتطلب تعيين مصفي لتصفية الشركة يعد وكيلا عن الشركة في حدود الاختصاصات المسموح بها والتي تستوجب تحديد ودراسة وضع الشركة المالي في تاريخ اتخاذ القرار بتصفيتها ، وكما يأتي :
- حصر أصول الشركة النقدية وغير النقدية وتحديد امكانية تصفيتها والمدة الزمنية اللازمة للتصفية.
 - تحديد مطلوبات الشركة المتداولة وغير المتداولة ودرجة امتيازها واولوية السداد مع الاخذ بنظر الإعتبار مصاريف التصفية وأجور المصفي .
 - تحديد حقوق الشركاء وامكانية سدادها فيما بعد في ضوء مايسفر عن عملية التصفية من نتائج التي يمكن تحديدها بالاتي :
 - تحقيق أرباح من عملية بيع الأصول .
 - تحقيق خسائر من عملية بيع الأصول مع كفاية أرصدة رؤوس أموال الشركاء لاستيعاب مبلغ الخسارة .
 - تحقيق خسائر من عملية بيع الأصول مع عدم كفاية أرصدة رؤوس أموال الشركاء لاستيعاب مبلغ الخسارة ، ويجب في هذه الحالة دراسة الموقف المالي الشخصي للشركاء وبشكل متضامن فيما بينهم ليتحمل كل منهم مسؤوليته تجاه سداد ديون الغير على الشركة .

هذا وتتحدد الاجراءات المحاسبية المناسبة في ضوء تحديد نوع التصفية والطريقة المناسبة لإثبات القيود المحاسبية وتصوير الحسابات إذا تم استخدام طريقة أخ التصفية أم طريقة التصفية ، وهناك نوعين من التصفية كما مر ذكره سابقا هما التصفية السريعة التي يتم في ضوئها بيع أصول الشركة وتصفيتها دفعة واحدة أو على عدة دفعات وخلال فترة زمنية قصيرة نسبيا ، والتصفية التدريجية التي

يتم في ضوءها بيع أصول الشركة وتصفيتهما في دفعات وخلال فترة زمنية طويلة نسبياً ، الأمر الذي يتطلب اعداد خطة لتوزيع النقد مقدماً بين الشركاء والنتائج من بيع الأصول وبعد سداد مصاريف التصفية وأجور المصفي فضلاً عن سداد ديون الشركة لا سيما اذا اختلفت نسب رؤوس أموال الشركاء عن نسب توزيع الأرباح والخسائر فيما بينهم كما سيرد ايضاحه لاحقاً من خلال الأمثلة العملية .
مثال 1 :

فيما يلي ميزانية الشركة التضامنية المكونة من (أ، ب، ج) كما في 2017/1/1 علماً أن الشركاء يقسمون أ.خ بنسبة (4: 3 : 3) على التوالي :

الأصول	الإلتزامات وحقوق الملكية
النقدية	275000
موجودات أخرى	200000
	300000
	200000
المجموع	975000

وفي ذلك التاريخ تقرر تصفية الشركة بسبب الخلافات المستمرة بين الشركاء والآتي اجراءات تصفية الشركة :

1. تم بيع الأصول الأخرى بخسارة 20% من القيمة الدفترية.
 2. بلغت مصاريف التصفية وأجور المصفي 130 000 دينار دفعت نقداً.
 3. تنازل الدائنون عن ما يعادل 10% من ديونهم إلى الشركاء.
- المطلوب : إعداد تقرير التصفية وإثبات القيود المحاسبية وتصوير الحسابات اللازمة

المحاسبة في الشركات المساهمة

تعرف الشركة المساهمة بصورة عامة بأنها شركة يتكون رأس مالها من أسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول ، ومسؤولية المساهمين فيها مسؤولية محدودة بقدر أسهمهم في رأس المال ويقوم بإدارتها مجلس إدارة ينتخبه المساهمون فيما بينهم . وتعد الشركات المساهمة نوع من أنواع شركات الأموال التي تنقسم من حيث طبيعة الملكية إلى :

1. شركات مساهمة خاصة : وهي التي يمتلك كامل أسهمها القطاع الخاص .
2. شركات مساهمة مختلطة : وهي التي تتكون باتفاق شخص أو أكثر من القطاع العام مع شخص او أكثر من غير هذا القطاع برأس مال مختلط لا تقل نسبة مساهمة القطاع العام فيه عن (25%) .

ويمكن تحديد الخصائص الأساسية للشركات المساهمة بما يأتي :

1. الوجود القانوني المستقل، حيث تعد الشركة المساهمة وحدة قانونية مستقلة ومتميزة عن مالكيها وتعمل تحت أسمها بدلاً من أسم مالكيها .
2. المسؤولية المحدودة للمساهمين، حيث أن مسؤولية المالكين عادة ما تكون محدودة بقدر إستثماراتهم في الشركة ، وعليه لا يملك الدائنون حق أدهاء أو مطالبة قانونية تنسحب إلى الأصول الشخصية للمالكين .

3. استخدام نظام أسهم رأس المال ، حيث تمثل حقوق الملكية في الشركات المساهمة عموماً على عدد كبير من الوحدات (الأشهم) التي تتسم بتساوي اقيامها وحقوق وواجبات حاملها ، والتي تتمثل بالمشاركة النسبية في الأرباح والخسائر والمشاركة النسبية في الإدارة وكذلك المشاركة النسبية في الأصول عند تصفية الشركة .

4. التغير في حقوق الملكية ، حيث يحق للمساهمين التصرف بجزء أو بكل ما يملكونه في الشركة المساهمة عن طريق بيع أسهمهم ، فضلاً عن أن عملية انتقال الملكية في الشركات المساهمة لا تؤثر في استمرار الأنشطة التشغيلية للشركة ولا تؤثر في أصولها والتزاماتها وإجمالي حق الملكية فيها .

5. إدارة الشركة بصورة غير مباشرة من خلال مجلس إدارة منتخب لممارسة مهام رسم سياسات الشركة ومتابعة عملية تنفيذها ، فضلاً عن اختيار الموظفين المناسبين للتنفيذ خلال فترة حياتها التي لا تتأثر بقرار الإنسحاب أو الوفاة أو عدم أهلية المساهمين فيها .

وفيما يأتي توضيح مفصل للمعالجات المحاسبية لبعض نشاطات الشركة المساهمة والتي تتمثل بالآتي :

1. المعالجات المحاسبية التي تتصل بتكوين رأس المال وقيود إثباته

يقسم رأس مال الشركة المساهمة عند اتخاذ قرار بتأسيسها إلى أجزاء تسمى بالأشهم والتي يتم إصدارها بالقيمة الاسمية التي تحددها قوانين الشركات التي تنظم أعمالها وتعتبر الأشهم عن حصة معينة في رأس مال الشركة المساهمة وتتطلب اجراءات محددة لإصدارها مثل الحصول على ترخيص الإصدار من السلطات المختصة وعرض الأشهم من قبل الشركة للبيع والدخول في عقود بيع الأشهم ، فضلاً عن استلام مبالغ بيع الأشهم وإصدارها .

وسيتم التركيز في هذا الفصل على المعالجات المحاسبية لتكوين رأس المال وقيود إثباته في الشركات المساهمة العراقية ووفقاً لمتطلبات قانون الشركات العراقي (21) لسنة 1997 المعدل ، وكما يأتي :

● يكتب المؤسسون بنسبة من رأس المال تحدد حسب القانون وهي تتراوح ما بين 20% - 51% للشركات المساهمة الخاصة وما بين 30% - 55% للشركات المساهمة المختلطة بما فيها نسبة الدولة ، ويحق للمؤسسين تقديم أصول عينية لقاء قيمة الأشهم التي إكتتبوا بها شرط أن تخضع الأصول للتقييم بالقيمة العادلة عند الإكتتاب على أن تتولى لجنة (يوافق على خبرتها وموضوعيتها مسجل الشركات) بتقييم الممتلكات التي تشكل حصصاً عينية، وتتكون هذه اللجنة من خبراء في القانون وفي المحاسبة وفي مجال عمل الشركة.

● يكتب الجمهور بالأشهم المتبقية بعد إكتتاب المؤسسين .

● تؤسس الشركة وتصدر شهادة تأسيسها إذا بلغت نسبة الإكتتاب من 75% - 100% حيث يعد ذلك الإكتتاب ناجحاً ، أما إذا بلغت نسبة الإكتتاب أقل من 75% ، يعد عندها الإكتتاب فاشلاً، وأخيراً إذا بلغت نسبة الإكتتاب أكثر من 100% يعد الإكتتاب ناجحاً شرط إعادة الزيادة في الإكتتاب إلى المكتتبين .

● يجوز للمساهمين في الشركة المساهمة سداد راس المال في شكل أقساط ، حيث يتم عند الإكتتاب سداد جزء من قيمة رأس المال وبما لا يقل عن 25% وتمثل الأقساط المستحقة ديناً ممتازاً واجب

الأداء للشركة، وتفرض على المدين بها فائدة تأخيرية لا تقل عن 5% (خمس من المئة) ولا تزيد على 7% (سبع من المئة سنوياً)، عند التأخر عن التسديد في الموعد الذي يحدده مجلس الإدارة.

● وبخلاف ما جاء في أعلاه يحق للشركة المساهمة بيع كامل الأسهم التي إكتتب بها المساهم في حالة عجز الأخير عن سداد الاقساط في مواعيدها المحددة مسبقاً وبالمزايدة العلنية .

● يتم عرض رأس المال في قائمة الميزانية الافتتاحية للشركة المساهمة بناءً على ما ذكر في أعلاه بأكثر من صيغة واحدة حيث يتم الإفصاح عن الصيغ الثلاثة لرأس المال وهي ، رأس المال الأسمي (المصرح به) ، ويمثل قيمة الأسهم المصرح والمشار اليه في عقد تأسيس الشركة ، ورأس المال المصدر (المكتتب به) ويمثل قيمة ما مكتتب به من رأس المال المصرح به ، ورأس المال المدفوع ، ويمثل قيمة ما مدفوع فعلاً من رأس المال المكتتب به .

● إصدار الأسهم غير المصدرة عند التأسيس ، حيث تمثل الأسهم غير المصدرة الفرق بين أسهم رأس المال الأسمي وأسهم رأس المال المصدر عندما تقل نسبة الإكتتاب عن 100% ويحق للشركة إصدار هذه الأسهم خلال 4 سنوات من تاريخ التأسيس عن طريق طرحها للإكتتاب العام أو بيعها في سوق الأوراق المالية ويحق للشركة أيضاً إصدار تلك الأسهم بسعر يزيد على القيمة الإسمية حيث يمثل الفرق بين سعر الإصدار وبين القيمة الإسمية علاوة إصدار الأسهم .